

# درس اخصر المختصرات لشيخ خالد المشيخ جامع العضيبي

## 13) #دروس\_الشيخ\_المشيخ

خالد المشيخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. ايها الاحبة نحمد الله ونشكره ونثني عليه الذي عاد بنا الى هذه المجالس المجالس - [00:00:30](#)

واللقاءات المباركة التي يتدارس فيها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يتعبد لله عز وجل ويتقرب له بافضل العبادات واجل القربات. الا وهو التعلم العلم. والعلم ايها الاحبة فضله عظيم واجره كبير. ولهذا - [00:01:00](#)

الامام احمد رحمه الله تعالى قال العلم لا يعدله شيء. لمن صحت نيته يعني حسن قصده وخلصت نيته لله عز وجل لا يريد لتعلمه عرضا من اعراض الدنيا الفانية. وانما يريد وجه الله الى الامام احمد رحمه الله. ومتى - [00:01:40](#)

وكيف تصح النية؟ قال ان ينوي ان يرفع الجهل عن نفسه وعن غيره. فاذا نوى المسلم بتعلمه العلم ان يرفع الجهل عن نفسه وعن غيره فهو في اعظم العبادات واجل القربات - [00:02:10](#)

افضل من ان يقوم يصلي او يقرأ مجرد قراءة للقرآن او يصوم او نحو ذلك العلم ايها الاحبة نفعه متعدد. فاذا رزق الله عز وجل العلم العلم رزقه العلم مع صحة النية فهو على خير عظيم في هذه - [00:02:30](#)

في هذه الدنيا في هذه الحياة التي انما هي عرض زائل اضغار احلام ما يفيض الانسان الا اذا مات. اذا مات افاق. والا نحن في هذه الحياة في عرض يعني زائل ماضي نحن في سفر فلا بد - [00:03:00](#)

هذه الفترة لابد ان ان تقضيها على خير. وان تحفظ نفسك وتحفظ زمك تحفظ دينك تحفظ اخلاقك. وما حفظ ذلك بما يحفظ به من العلم. المسلم يوفق بان يقضي وقته في التعلم والتعليم فهو على خير عظيم. ولهذا ابن المبارك - [00:03:30](#)

رحمه الله تعالى قال كلمة كبيرة قال لا اعلم مرتبة بعد مرتبة النبوة افضل من مرتبة تعلم العلم وتعليمه. هو جعل المراتب المرتبة دون ذهبت مرتبة النبوة ختمت بنينا محمد صلى الله عليه وسلم. المرتبة الثانية بعد مرتبة - [00:04:00](#)

مرتبة العلماء واهل العلم هم الذين يخلفون الانبياء ولهذا قال ابن قدامة رحمه الله تعالى العلماء في هذه الامة بمنزلة الانبياء في الامم السابقة. لان الامم السابقة كانت تسوسهم وترعاهم تبين لهم مصالحهم الانبياء - [00:04:30](#)

بعث الله نبينا قال اما هنا في هذه الامة ما في الا محمد صلى الله عليه وسلم وذهب. فالذي يسوس الناس ويبين لهم الحلال والحرام ويعلمهم ويرشدهم وينصحهم هم العلماء جعل بعد مرتبة النبوة مرتبة تعلم - [00:05:00](#)

هذا فضل عظيم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. فاحرص على ان تكون من سلك هؤلاء ممن ركب سفينة هؤلاء قال الشيخ السعدي رحمه الله في منظومته اعلم هديت ان افضل المن علم يزيل - [00:05:30](#)

الشك عنك والدرأ فافضل ما يمن الله عز وجل به على عباده من النعم هي نعمة العلم نعمة الاسلام نعم نعمة العلم. قال الشيخ علم يزيل الشك عنك والضرر. يعني يحفظك من امراض الشبهات - [00:06:00](#)

والشهوات انما يخشى الله من عباده علماء. فانت اذا كنت في العلم يحفظك الله من القيل والقال اه شغل ملة القلب بما لا يفيد

الذهاب والاياب فكن حريصا على وقتك - 00:06:20

جادا في طلبك. كذلك ايضا يحفظك من امراض الشبهات. ما تنطلي عليك الشبهات. ما تنطلي عليك البدع في المدينة الان يقعون في البدع ويقعون في وسائل الشرك هذا كله سببه الجهل. سببه الجهل - 00:06:40

تجد انهم يذهبون القبور والاضرحة ويقعون في البدع لو كان عندهم من العلم لا حصنهم هذا العلم باذن الله عز وجل من الوقوع في مثل هذه الشبهات هذا المتن الذي بين ايدينا نحن كنا بدأنا فيه قبل الجائزة. اخذنا كتاب الطهارة ونحن الان - 00:07:00

في كتاب الصلاة سواصل يعني من الموقع الذي لكي لا تفوتك الفائدة عن الاخوان الذين كانوا معنا نواصل والاخوة الذين استجدوا يعني ان شاء الله نرجع على الكتاب يعني ممن اه لم ينتظم معنا في الدروس السابقة نرجع مع - 00:07:30

لا بأس ان شاء الله نرجع على الكتاب من اوله ونشره ما فات. ما فات امي وايشا يعني الفقه ايها الاحبة الفقه بحر. نعم بحر فقه. يحتاج مواظبة ومحتاج الى مصادرة - 00:08:00

ما يستطيع طالب العلم ان يدرك الا اذا صبر نحن باذن الله عز وجل سواصل يعني في اخر الفصل ممكن نعقد ايام علمية لانه مثل ما قلت طويل جدا. ممكن نعقد ايام علمية نأخذ مثلا اربع - 00:08:30

في يوم واحد خمسة ابواب الى فيلم. حيث لا نستطيع ان ننهي هذا الكتاب خلال سنتين نحو ذلك لان العلم نعم لان الفطر يعني الفقه يحتاج الى مصادرة مجاهدة طول نفس فنحن اذا وفقنا الله عز وجل او - 00:09:00

بعد الامتحانات اه نعقد اسبوع كامل دروس علمية متواصلة من بعد العصر الى العشاء او من الصباح الى الساعة التاسعة ونحو ذلك باذن الله نكون ان شاء الله نحاول ننهي فترة - 00:09:30

زمنية ليست بالنسبة للمتن اشوف بعض الاخوان ما عندهم المتن نحن لا بأس يعني يحتاج الى المتن الموكل والمتن. انت يا شيخ. شوف الاخوة اللي بيواظب معنا واصل الدرس حنا نشيله ان شاء الله المتن باذن الله عز وجل - 00:09:50

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف غفر الله له ولشيخنا ولنا ولوالدينا وللمسلمين. وسجود سهو وتلاوة وسترة - 00:10:20

ودعاء قنوت وتشهد اول اذا سبق بركعة لكن يسن ان يقرأ في سكتاته وسريته واذا طيب هذا الكلام فيما يتحمله الامام عن الأمور فيما يتحمله الامام عن المأموم. المؤلف رحمه الله ذكر ان - 00:10:40

ان الامام يتحمل عن المهموم بعض الاشياء. فمن هذه الاشياء التي يتحملها الامام عن المأموم قال سجود التلاوة سجود السهو. سجود السهو. ما المأموم لو انه سهل مثلا نسي قول سبحان ربي العظيم سهى في الصلاة - 00:11:10

يقول سبحان ربي العظيم في الركوع. او سبحان ربي الاعلى في السجود. يجب عليه سجود السهو هذا السجود يتحمله عنه الامام. ما يسجد. وهذا اذا كان ادرك الصلاة من اولها - 00:11:40

اما اذا كان لم يدرك الصلاة من اولها فانه يسجد. وعلى هذا نقول المأموم لا من حالتي الحالة الاولى ان يدرك الصلاة من اولها لم يفته شيء من الصلاة فهذا - 00:12:00

الامام يتحمل عنه سجود السهو. ولنفرض انه سهى عنه نفرض ايضا انه قام في موضع الجلوس. جلس في موضع القيام سهوا. فيتحمل عنه الامام سجود السهو اذا لم يسبق بشيء من الصلاة. ان كان مسبوقا الحالة الثانية - 00:12:20

ان كان مسبوقا بشيء من الصلاة فان الامام لا يتحمل عنه سجود السهو بل عليه ان اذا انتهى من قضاء ما عليه مما سبق به. قال وسجود قال وسجود سهو وتلاوة. ايضا - 00:12:50

يتحمل عنه سجود التلاوة. فالامام اذا قرأ آية فيها لم يسجد الامام فان المأموم لا يسجد. وان سجد الامام فان المأموم يسجد. قال وسترة يعني ان الامام يتحمل عن المأموم السترة. فلا يطلب من المأموم ان يتخذ سترة - 00:13:20

سترة الامام هذه سترة لمن خلفه. ما نقول للمأموم يشرع لك ان تتخذ قال رحمه الله تعالى ودعاء قنوت دعاء القنوت. دعاء القنوت سنة في الوتر. اذا وتر المسلم يستحب له في بعض الاحيان ان يقنت. فاذا كنت خلف الامام وقناة الامام - 00:14:00

قنوت الامام يكفي. ان تؤمن على قنوت الامام فقط. والامام يتحمل عنك دعاء القنوت يكفي انك تدعو. فاصبح يتحمل عنه ماذا؟ اولاً ذكر مؤلف سجود السهو. ثانياً سجود التلاوة. ثالثاً دعاء - [00:14:40](#)

السترة. رابعاً دعاء القنوت. خامساً قال رحمه الله وتشهدا اول اذا سبق بركة. نعم اذا سبق بركة. يعني المأموم اذا سبق بركة يتحمل عنه الامام التشهد الاول. لوجوب متابعة الامام - [00:15:10](#)

مثال ذلك اتيت الامام يصلي العشاء الاخر ادركت معه الركعة الثاني ثم بعد ذلك صليت معه الركعة الثالثة. الثالثة الامام تكون للمأموم ماذا؟ ها؟ الثانية. الثانية. الثالثة للامام تكون للمأموم - [00:15:40](#)

طيب المأموم بعد الثانية الاصل انه يجلس للتشهد للتشهد الاول لكن لا يجلس متابعة للامام. الامام سيقوم عنه الامام التشهد الاول. قال لكن يسن ان يقرأ في فكاته وسريته فاصبح المؤلف رحمه الله ذكر خمسة اشياء مما - [00:16:10](#)

يتحملها الامام عن المأموم. نعم. وايضاً هناك سادس لكنه تقدم لنا وهي قراءة الفاتحة. قراءة الفاتحة على المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله يتحملها الامام عن المأموم. يعني لو اتيت في صلاة المغرب ولم - [00:16:50](#)

شيء من القرى في صلاة العصر ولم تقرأ شيئاً من القرآن في صلاة الظهر لم تقرأ شيئاً من القرآن على من مذهب الامام احمد ان الامام يتحمل عنك قراءة الفاتحة. وهذه المسألة سبق - [00:17:20](#)

تركناها وبينناها وقلنا بان اوسع الناس في ترك القراءة هم واشد الناس في القراءة هم الشافعي. فالشافعية يقولون بان الفاتحة ركن في كل ركعة في كل صلاة على كل مصل. فيرون - [00:17:40](#)

انك يجب عليك انك تقرأ الفاتحة. يجب ان تقرأ الفاتحة حتى ولو كنت خلف الامام في كل ركعة لكن المشهور مذهب الامام احمد ماذا؟ ان الامام يتحمل عن المأموم قراءة - [00:18:10](#)

فلو اتيت صلاة العصر وكبرت خلف الامام ولم تقرأ شيئاً. ما الحكم هنا يقولون الامام يتحمل علمه. خلاف الشافعية ما يتحمل. يجب عليه ان يقرأ في كل ركعة في كل ركوع يقرأ الامام ويقرأ المكتوم. وقلنا بما تقدم ان الاقرب - [00:18:30](#)

هذه المسألة ان الامام يتحمل عن المأموم قراءة الفاتحة فيما يجهر فيه الركعات التي يجهر فيها الامام مثل صلاة المغرب الركعة الاولى والثانية يتحمل عنك الامام لا يجب عليك ان تقرأ. لكن في الركعة الثالثة ما يسر به الامام فانه - [00:19:00](#)

يجب عليك ان تقرأ. وهذا القول هو اقرب الاقوال. وبه تجتمع ادلة المسجد الاقرب في ذلك ان ما يجهر به الامام يتحمل عن المأموم قراءة الفاتحة وفيما يسر به الامام لا يتحمل عن المأموم قراءة الفاتحة - [00:19:30](#)

قال رحمه الله تعالى لكن يسن ان يقرأ في سكتاته وسرية. هو هو تقدم ها تقدم عن المشهور من المذهب ان الامام يتحمل عن المأموم ماذا؟ ها يتحمل عنه قراءة الفاتحة. لكن يقول لك المؤلف رحمه الله - [00:20:00](#)

يسن للمأموم سنة. ان يقرأ في سكتات الامام فيما يجهر فيه. وفي وفي سرية يعني الصلاة السر. يعني في صلاة المغرب في الركعة الاولى والثانية يسن لك ان تقرأ متى ها؟ في السكتات. وفي الركعة الثالثة يسن لك ان تقرأ في السر - [00:20:40](#)

او في صلاة العصر تقرأ في السرية. الظهر تقرأ في السرية هذا سنة. فيما يجهر فيه تقرأ في السكتات فيما يسر به تقرأ في السر. هذا يقول لك على سبيل ماذا؟ ها؟ السنية. هذا - [00:21:10](#)

لانه كما تقدم يرون ان الامام يتحمل عن المأموم قراءة الفاتحة قال رحمه الله تعالى واذا لم يسمعه لبعده لا طرش يقول لك اذا كان المأموم لا يسمع الامام ببعده لكونه بعيداً عنه - [00:21:30](#)

وش حكم القراءة هنا؟ ها؟ سنة يرون انه لان قصر القراءة على المذهب ما تجب على مطلقاً يتحملها عنه الامام. وهو يقول لك يسن ان تقرأ في سكتاته اذا جاء. يسن ان تقرأ - [00:22:10](#)

في السرية اذا اصر. كذلك ايضاً اذا كان لا يسمعه لكونه بعيداً يسن له ان يكون. لكن هل يجب عليه ان يقرأ؟ قال لك ما يجب عليه ان يقرأ. لكن يسن له ان يقرأ - [00:22:30](#)

قال واذا لم يسمعه لبعده لا طرش. يعني اذا كان اطرش لا يسمع يقول لك المؤلف لا يستحب له ان يقرأ. وانما يستحب له ان يقرأ

السكتات فيما يسر به اذا كان لا يسمعه لبعده. اما اذا كان لا يسمعه لطرش لكونه - 00:22:50

في اطرش لا يسمع. يقول لك المؤلف لا يقرأ. لماذا لا يقرأ هنا؟ قالوا خشية ان يشوش على من بجانبه. لان من بجانبهم يسمع واذا قرأ ربما انه يشوش على من بجانبه يشوش على - 00:23:20

قال رحمه الله تعالى وكما اسلفنا هذا كله مبني على المشهور من المذهب. وان المأموم لا يجب عليه ان يقرأ سواء كانت الصلاة جهرية او سرية. لكن قلنا الصواب في هذه المسألة انه يجب عليه ان - 00:23:40

السرية يعني في الركعات التي يسر بها الامام. اما الركعات التي يجهر بها فان الامام يتحمل عنه قراءة الفاتحة. قال رحمه الله تعالى وسنة ان له التخفيف مع الاتمام. نعم. يقول لك المؤلف رحمه الله تعالى يس - 00:24:10

التخفيف لكن قال المؤلف كلمة جيدة. قال مع الاتمام. اما انه يسن التخفيف دليل ذلك ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم بالناس فليخفف - 00:24:40

وقال المؤلف رحمه الله مع الاتمام ولا يكون اتماما الا اذا اتى بالسنة. الا اذا اتى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. حينئذ يكون الاتمام. وحينئذ نقول التخفيف ينقسم الى قسمين - 00:25:00

تخفيف الامام نقول ينقسم الى قسمين. القسم الاول تخفيف اللازم. يعني الامام عليه ان تخفيف لازم ايش معنى تخفيف لازم؟ يعني الامام يلزمه او نقول يجب عليه ما هو التخفيف اللازم؟ التخفيف اللازم الاخذ بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. وش هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

هدي النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث سليمان سليمان ابن يسار عن ابي هريرة انه كان يقرأ في صلاة الفجر بطوال تقدم لنا يقرأ بقاف والنجم اذا هوى والطول - 00:25:50

الواقع ونحوها من السور في حديث ابي برزة في الصحيحين يقرأ ما بين الستين الى المئة الى اخره فاذا قرأ الامام بمثل هذه السور هل يكون اطال ولا ما اطال؟ ها؟ ما اطال. هذا التخفيف - 00:26:10

لازم يعني ان يقرأ بما جاء في السنة. في حديث سليمان ابن يسار ايضا في المغرب بقصاره المغرب يقرأ بقصار مفصل. في العشاء باواسط كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل ان يقرأ سبح اسم ربك الاعلى الليل اذا يغشى. اقرأ باسم ربك - 00:26:30

الذي خلق والشمس وضحاها الى اخره. في الظهر تارة يقرأ بالاواصف وتارة يقرأ بما هو اطول من ذلك. بالاواسط كما جاء في حديث جابر ابن سمرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - 00:27:00

الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق. باطول من ذلك كما جاء في حديث ابي سعيد في صحيح مسلم انهم كانوا يحرزون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر بالف لام ميم السجدة - 00:27:20

والف لام ميم ثلاث صفحات. الظهر تارة وتار. العصر فاذا قرأ بهذا هذا التخفيض لازم يواظب عليه. وليس معنى التخفيف اللازم انه في صلاة الفجر الله يقرأ آيات ويركع. يعني كونه يقرأ في صلاة الفجر في - 00:27:40

فجر يوم الجمعة بالف لام ميم تنزيل وسورة الانسان هل اتى على الانسان؟ هذا يكون مخفف لان هذا هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا القسم الاول تخفيف لازم. القسم الثاني تخفيف عارض - 00:28:10

وذلك انه يعرض سبب من اسباب التخفيف اثناء الصلاة فيخفف الامام. يخفف الامام يدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم يدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

في حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه اني لاقوم في الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمى بكاء الصبر. فاتجوز مخافة ان اشق على امي. اني لاقوم في الصلاة - 00:28:50

وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مخافة ان اشق على امه. خرج البخاري في صحيحه. فاصبح عندنا التخفيف ينقسم الى ماذا؟ ها؟ قسمين القسم الاول تخفيف والقسم الثاني تخفيف عالية. طيب. قال وتطويل الاولى - 00:29:10

على الثاني نعم صح يستحب ان تكون الركعة الاولى اطول من وعلى هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ويدل لذلك حديث ابي قتادة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطول في الركعة الاولى. يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يطول - [00:29:40](#)

في الركعة الاولى. لكن استثنى العلماء رحمهم الله بعض الاحيان اذا كان اذا كان قد تكون الثانية اطول من الاولى بشيء يسير. تكون الثانية اطول من الاولى بشيء يسير وهذا مثاله ماذا؟ مثاله قراءة يوم الجمعة - [00:30:10](#)

يوم الجمعة لم؟ سنة انه يقرأ يسبح والغاشي. ايها اطول؟ الغاشي او سبح الغاشية ومع هذا اصبحت الثانية اطول من الاولى لكنه بشيء يسير الخلاصة في ذلك ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان الركعة الاولى اطول من الثانية لما تقدم من حيث - [00:30:40](#) في الصحيحين لكن قد تكون احيانا الركعة الثانية اطول من الاولى بشيء يسير. قال رحمه الله وانتظار داخلي ما لم يشق نعم. يقول لك المؤلف رحمه الله تعالى انتظار داخل. نعم ما لم يكن - [00:31:10](#)

هناك مشقة نعم انتظار الداخل اذا دخل شخص نعم اذا دخل شخص فهل ينتظره الامام؟ او لا ينتظره الامام؟ العلماء يقولون بان انتظار الداخل ينقسم الى اقسام. نأخذها على سبيل الاجماع. القسم الاول - [00:31:40](#)

انتظار الداخل في اقامة الصلاة. يعني حضر وقت الصلاة حضر وقت الصلاة فهل يشرع ان الامام ينتظر حتى يأتي فلان او فلان؟ ها قال لك المؤلف نعم اه او نقول اه هل يشرع ان - [00:32:20](#)

ان ينتظر فلانا او فلانا حتى يأتي يقول بان هذا غير مشروع. والصحابة رضي الله تعالى لان الصحابة رضي الله تعالى عنهم في غزوة تبوك النبي عليه الصلاة والسلام وهو النبي عليه - [00:32:50](#)

ما انتظروا. لما جاء وحضرت الصلاة اقاموا قدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب ليتوضأ. ما انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم. وهو النبي عليه الصلاة والسلام. وجاء النبي عليه الصلاة والسلام وقد - [00:33:10](#)

صلى خلف عبد الرحمن بن عوف وقضى ركعة. فهذا القسم الاول انتظار الداخل في اقامة الصلاة يصلي. القسم الثاني انتظار الداخل في الركوع لان الركعة تدرك بالركوع. فقال لك المؤلف اذا كان فيه مشقة على المأمومين لانه قد يكون المسجد كبيرا. ويكون - [00:33:30](#)

من طرف المسجد ويحتاج انه وقت الى ان يمشي. والامام قد ركع قد يكون فيه مشقة. يعني فيه مشقة على المأمومين. فيقول لك المؤلف رحمه الله اذا كان فيه مشقة - [00:34:10](#)

مراعاة من معه اولى من مراعاة من لم يدخل من كان معه دخل معه مراعاته اولى من مراعاة من لم يدخل معها فان لم يكن في ذلك مشقة. ها؟ وش الحكم هنا؟ يقول لك المؤلف - [00:34:30](#)

رحمه الله تعالى نعم يقول لك المؤلف رحمه الله تعالى بان الامام ينتظره ويدل لذلك حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال كانت صلاة الظهر تقام فينطلق احدنا الى البقيع صلاة الظهر تقام. ويذهب الذاهب الى البقيع. ويقضي حاجته - [00:35:00](#)

ثم يأتي اهله ويتوضأ ثم يرجع الى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى فهذه يعني اطالة. وربما ان النبي فعل ذلك من اجل ان يتكامل الناس. يعني شف - [00:35:30](#)

تقام الصلاة. صلاة الظهر تقام. وينطلق الى البقيع ثم بعد ذلك يرجع ويقضي حاجته. ثم بعد ذلك يرجع الى اهله ويتوضأ والنبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى. النبي عليه الصلاة والسلام في الركعة الاولى - [00:35:50](#)

فاذا كان فيه مشقة فانه لا ينتظر واذا لم يكن فيه مشقة فان لكي يدرك الركعة وخصوصا اذا كانت الركعة الرابعة او نقول الركعة الاخيرة لماذا لان ادراك الركعة عند كثير من العلماء تدرك - [00:36:20](#)

الجماعة لا تدرك الا بادراك الركبة. القسم الثالث قسم الثابت انتظاره في السلام. يعني اذا احس به وهو قبل ان يسلم فهل ينتظره حتى يدخل ويكبر ثم يسلم معه فقال لك المؤلف رحمه الله ايضا اذا لم - [00:36:50](#)

هناك مشقة. لانه آآ يعني وان كانت الجمال على الصحيح فانت لان الجماعة انما تترك بادراك ركعة. لكن بعض العلماء كما هو المشهور

بمذهب الامام احمد الجماعة تدرك بادراك تكبيرة الاحرام. فاذا كبر - [00:37:20](#)

الاحرام قبل ان يسلم الامام التسليمة الاولى فانه يكون ادرك جنوده. الخلاصة في ذلك ان انتظار داخل ينقسم الى كم؟ ثلاثة اقسام.

القسم الاول ماذا؟ ها؟ في في اقامة الصلاة. القسم - [00:37:50](#)

الثاني في الركوع. القسم الثالث. في السنة. نعم. قال رحمه الله تعالى قال فصل الاقرأ العالم فقه صلاته اولى من الافقه. هنا اراد

المؤلف رحمه الله ان يبين من الاولى بالامامة؟ يعني من الاولى بالامام؟ وهذا انما يكون - [00:38:10](#)

في مسجد ليس له امام راتب. او اذا خرج الناس خرج الناس بنزهة او في سفر. من الاولى فقال لك المؤلف الاولى الاقرب. اولى الناس

بالامام من هو ويدل لذلك حديث ابي مسعود البديري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم - [00:39:00](#)

القوم اقرأهم لكتاب الله. واضح؟ حديث ابن مسعود البديري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. وفي

حديث ايضا في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فاحقهم بالامامة اقرأهم - [00:39:30](#)

وما المراد بالاطرى؟ نعم ما المراد بالاطرى؟ ها هذا موضع خلاف يعني تفسير الاقرأ ما المراد به؟ قيل ان المراد بالامر هو الذي يجيد

القراءة. يخرج الحروف من مخارجها. ولا يلحن فيها. هذا المراد - [00:40:00](#)

وقيل المراد بالاقراء هو الاحفظ. هو الاكثر حفظا ويدل لذلك حديث عمرو ابن سلمة رضي الله تعالى عنه ابن سلمة عمر رضي الله تعالى

عنه كان يتلفظ ركبان يعني حريص على القرآن كان عمره ستة وسبع سنوات تلقى الركبان ويسمع منهم ويحفظ - [00:40:30](#)

كان اكثرهم اخذا اكثر قوم اخذا لكتاب الله عز وجل. فقدموه من ستة وسبع سنوات. وهذا يدلك على فضل تعلم القرآن حفظ القرآن

هذا فيه فضل عظيم. ولهذا نال هذه المرتبة كونه ام قومه - [00:41:00](#)

فالصواب في ذلك ان الاقرأ في قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم بكتاب الله ان المراد ان المراد به من هو؟ الاكثر

حفظا. وعلى هذا اذا كان عندهم اثنان احدهما يحفظ عشرين جزءا - [00:41:30](#)

والاخر يحفظ القرآن كاملا. ها تقدم من؟ نعم من حفظ القرآن كاملا. قال لك العالم فطح صلاته هذي المرتبة الثانية المرتبة الثانية

الفقيه بعد القارئ الفقيه. ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:50](#)

يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة والمراد هنا ما المراد بالعلم بالسنة؟ بينه المؤذن وش قال؟ ها؟

العالم فقه صلاته فقد يوجد عندنا شخصان احدهما يعرف احكام الصلاة - [00:42:20](#)

والاخر يعرف احكام المعاملات. تساوى في القراءة. كل منهم يحفظ عشرين جزءا نرجع للمرتبة الثانية. العلم بالسنة. هذا يعرف السنة

في الصلاة وهذا يعرف السنة في المعاملات. من الذي يقدم؟ في الصلاة. ولهذا قال لك المؤلف العام - [00:42:50](#)

فقه صلاته. نعم يقدم. ولان كونه فقه الصلاة سيكون له اثر في صلاته. لانه قد يحصل له شيء من السهو. او من النقد او الزيادة في

الصلاة الى اخره فيتمكن من التصرف اذا كان عنده علم. قال رحمه الله - [00:43:20](#)

تعالى العالم فقه صلاته قال نعم ولا تصح خلف فاسق. هو المؤلف رحمه الله ذكر مرتبتين فقط. المرتبة هنا مرتبة ماذا؟ القراءة

والمرتبة الثانية مرتبة الفقه بقينا في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة. النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب -

[00:43:50](#)

فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة. هذي المرتبة الثانية. فان كانوا في السنة سوا فاقدمهم هجرة. هذه المرتبة الثالثة. السمع

بالهدوء بالهجرة والهجرة هي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام. ولنفرض ان شخصين - [00:44:40](#)

اسلم في بلد ثم هاجر الى بلاد الاسلام. سبق احدهما بالهجرة فنقدمه في الامام. يعني تساوى الكرامة تساوى بالسنة ننظر ان كان هناك

هجرة. طيب تساوى في الهجرة. ها فاقدمهم سلما يعني اسلاما. نعم وفي رواية - [00:45:10](#)

فاذا تساوى في الهجرة ها ننظر يعني ولنكره انهما هاجرا معا ننظر هل سبق احدهما بالاسلام او لا؟ فان سبق احدهما بالاسلام فانه

مقدم. المرتبة الخامسة السن. المرتبة الخامسة السن - [00:45:40](#)

فان تفاوت في السن فان الأكبر يكون مقدما. المرتبة السادسة التقى. اذا كان احدهما اتقى من الاخر فانه يقدم المرتبة الرابعة السابعة

والاخيرة اختيار الجهاد. فاصبح اصبح عندنا الاولى بالامامة تحته هذه المراتب. وهذا مما يدل على اهمية منصب الامامة - [00:46:10](#) وهذا كما اسلفنا اذا كان في امام ليس له مسجد راتب او اذا اردنا ان نعين اماما او الناس في نزهة او نحو ذلك الى اخره. اما اذا كان المسجد له - [00:46:50](#)

امام الراتب امامه سلطان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته الا باذنه. وآ امام المسجد سلطان في مسجده. نعم. قال رحمه الله تعالى - [00:47:10](#)

ولا تصح خلف فاسق يقول لك المؤلف رحمه الله لا تصح الصلاة خلف وهذا يشمل الفاسق من جهة الاعمال والفاسق من جهة فيقول لك المؤلف رحمه الله لا تصح خلف الفاسق - [00:47:40](#)

سواء كان فسقه من جهة الاعمال. يعني اصر على كبيرة من كبائر الذنوب لم يتب منه. او اكثر من الصغار. يعني هم يقولون في الفاسق من ارتكب كبيرة او اكثر من صغيرة. فهذا - [00:48:20](#)

فاس هذا من جهة الاعمال. او من جهة الاعتقاد. يكون عنده بدع من جهة الاعتقاد كبعد الصوفية او او غيرهم من اهل البدع معنى ان بدعته لا تكفر. فيقول لك المؤلف رحمه الله - [00:48:50](#)

لا تصح الصلاة خلف الفاسق. وهذا هو المشهور بمذهب الامام احمد رحمه الله تعالى والرأي الثاني نعم ان الصلاة خلف الفاسق انها صحيحة. نعم انها صحيحة ولا بأس بها. ويدل لذلك حديث ابي ذر رضي الله تعالى - [00:49:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف بك اذا كان عليك امر يخرجون الصلاة او يؤخرون الصلاة عن وقتها. قال فما تأمرني يا رسول الله؟ قال صل الصلاة - [00:49:50](#)

نعم قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل. نعم. روى مسلم. حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف بك اذا كان عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها قال - [00:50:10](#)

تأمرني يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتها فاذا ادركتها معهم فصلت هذا فسق يعني كونهم يؤخرون الصلاة عن وقتها ومع ذلك قال وسلم صل الصلاة لوقتك. فاذا ادركت معه فصل يصلي معهم - [00:50:30](#)

وايضا ابن عمر رضي الله تعالى عنه صلى خلف الحجاج كما في صحيح البخاري والحجاج عنده ظلم عنده فسق. وكذلك ايضا ابو سعيد الخدري صلى خلف الحكم والحسن والحسين صليا خلف مروان ابن الحكم الى اخره. فالصواب في ذلك - [00:50:50](#)

ان الصلاة خلف الفاسق انها ماذا؟ صحيحة. في حديث ابي هريرة في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم. فان اصابوا فلكم ولكم وان اخطأوا فلكم عليهم - [00:51:20](#)

لكن بالنسبة للفاسق هذا ما نرتبه اماما. هذا لا يرتب اماما لكن لو صلى نعم لو صلى بالناس ايش نقول؟ نقول بان صلاته نقصها بان صلاته صحيحة. يعني لو صلى بالناس - [00:51:40](#)

نقول بان صلاته صحيحة ها قال رحمه الله تعالى الا في جمعة وعيد تعذر خلف غيره. يعني يقال لك المؤلف رحمه الله بان الصلاة على خلف الفاسق هل تصح او لا تصح؟ ها؟ تصح على كلام - [00:52:00](#)

استثنى المؤلف الجمعة والعيد لماذا استثنى المؤلف الجمعة والعيد؟ لان الجمعة والعيد ما تتكرر يعني لا تتعدد. قد لا يكون في هذا البلد الا هذه الجمعة فقط. وقد لا يكون في هذا البلد الا هذا العيد فقط. فالجمعة هذه لا تتكرر - [00:52:30](#)

او لا تتعدد والعيد كذلك ايضا لا لا يتعدد. ولهذا قال لك المؤلف تعذر خلف غيرك هذا موضح ضروري. فاذا كان ما عندنا في البلد الا جمعة واحدة او جمعة بعيدة لا يستطيع ان يذهب اليها. نقول يصلي خلف - [00:53:00](#)

الامام هذا وان كان فاسقا. او مثلا في صلاة العيدين نعم في صلاة العيدين لا يتمكن من ان يصلي او ليس هناك الا صلاة واحدة فنقول بانه يصلي خلف هذا الامام ولو كان فاسقا. او كانت الصلاة الثانية للعيد بعيدة - [00:53:20](#)

لا يتمكن منها. فالخلاصة على المذهب ان الصلاة خلف الفاسق لا تصح الا الا متى؟ ها؟ صلاة العيد في صلاة الجمعة بشرط ان تتعذر خلف غيره. بشرط ان يتعذر عليك - [00:53:50](#)

ان يصلي اما اذا كان هناك جمعة اخرى يتمكن من انه يصلي خلف هذا العدل يذهب اليه لكن اذا كان لا يتمكن نعم اذا كان يتمكن اذا كان لا يتمكن يصلي خلف الفاسق ها قال رحمه الله تعالى ولا امامة - [00:54:10](#)

من حدثه دائم يقول لك رحمه الله لا تصح امامة من حدثه دائم. كيف حدثه دائم؟ يعني فيه سلس بول سلس ريح. سلس نجو الى اخره. فهذا يقول لك المؤلف رحمه الله - [00:54:40](#)

لا تصح الا بمثله. يعني من به سنة بول يعني من به سلس بول تصح امامته لمن لمن مثله به ثلاث موت. اما بقية الاصحاء الذين ليس بهم سلس قول فان الامامة لا تصح. يعني - [00:55:10](#)

يكون اماما لهم هذه يقول لك المؤلف رحمه الله لا تصح والرأي الثاني الشافعي نعم رأي الشافعية الشافعية هم احسن المذاهب فيما يتعلق احكام الامامة والائتمان كما هنا. يعني في الجملة في الجملة احسن المذاهب مذهب الشافعية - [00:55:40](#)  
فيما يتعلق باحكام الامامة والاهتمام. الشافعي وانتصر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ام القوم اقرأهم لكتاب الله. النبي صلى الله عليه وسلم علق بالقراءة بالسنة. هذي الاوصاف هذه الاوصاف الشرعية ما علق النبي صلى الله عليه وسلم بغير شيء اخر. قرأهم لكتاب الله اعلمهم بالسنة اقدامهم هجرة - [00:56:10](#)

اسلام سن هكذا. نعم. اما ما عدا ذلك نعم فهذا ما لن يعلق به النبي صلى الله عليه وسلم. فالصواب في ذلك ان من به سلف قول ان الصلاة خلفه صحيحة بمثله وبغيره وبغيره وايضا - [00:56:40](#)

وعندنا قاعدة القاعدة في الجملة ان من صحت صلاته صحت امامته. هذه قاعدة في الجمعة. من صحت صلاته صحت امامته الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد - [00:57:10](#)

لا اله الا الله اشهد ان محمد اشهد حي على الصلاة حي على الصلاة حي على اكبر لا اله الا الله الدرس - [00:58:10](#)